"كم عَزَّ أقوامٌ بعِزّ لغاتِ"

اللّغة هُويّة: استقرار وأمان، وجود وكيان.

اللّغة اتّصال: حضارة وانتماء، عزٌّ ونماء.

اللّغة تواصل: تراسُل وتعبير، تكلّم وتفكير.

في يومها نرفعها نحو العلا، نحتفي بأمجادها، نفتخر بأجدادها.

نقول معًا: نحتفي باللّغة العربيّة اليوم، لكنّها معنا كلّ يوم.

لغةُ العزّ لغةُ المجدِ
لغة أمّي، أبي، جدّي
لغةٌ تحفلُ بالأضدادِ
لغتي يا لغةَ الضادِ
لغتي يا لغةَ المستقبلْ
يا بحرًا كم منه ننهلْ

كلّ عام ولغتنا ثروتنا التي نخزّنها،
ونتعامل بها ومعها.

اللغة العربيّة في المرتبة الثانية عالميّا المطلوبة ضمن "لغات المستقبل"

واللّغة الرابعة عالميًّا من اللغات الاكثر فائدةً للتجارة.

لغتنا منارة

اليوم العالميّ للغة العربيّة

تحتفل الأمم المتّحدة والمنظّمات الدوليّة الأخرى والدول العربيّة وسائر المتحدّثين بالضاد، منذ عام 2010 باليوم العالميّ للّغة العربيّة في الثامن عشر من شهر كانون الأوّل من كلّ عام، ففي هذا التاريخ من عام 1973 اتّخذت الجمعيّة العامّة قرارها التاريخيّ، بأن تكون اللّغة العربيّة لغة عمل رسميّة، لتصبح بذلك إحدى اللّغات الستّ الّتي تعمل بها الأمم المتّحدة، حيث يكون لها نفس مكانة اللّغات الرسميّة الخمس الأخرى: الإنجليزيّة والفرنسيّة والإسبانيّة والروسيّة والصينيّة.

وقد ذكرت الجمعيّة العامّة في حيثيّات قرارها، أنّها اتّخذته إدراكًا منها لما للّغة العربيّة من دور في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته، إضافة إلى أنّها أكثر اللّغات استخدامًا ضمن مجموعة اللّغات الساميّة، ومن أكثر اللّغات انتشارًا في العالم، حيث يتحدّث بها أكثر من 422 مليون نسمة، وهي اللّغة الرسميّة الدارجة بين سكّان الوطن العربيّ، كما يتكلّم بها عديد من البلدان والمناطق المجاورة.

الخليل بن أحمد الفراهيدي ، يجمع حروف المعجم العربيّ في بيت واحد من الشعر:

صِفْ خَلْقَ خَوْدٍ كمثل الشمس إذ بَزَغَتْ يَحْظى الضَّجيع بها نجلاءُ معطارُ

”اللغة العربيّة والتواصل الحضاريّ“

موضوعُ اليوم العالميّ للغة العربيّة لهذا العام هو "اللغة العربيّة والتواصل الحضاريّ"، ويُعتبر بمثابة نداء للتّأكيد مجددًا على الدور الهامّ الذي تؤدّيه اللغة العربيّة في مدّ جسور الوصال بين الناس على صهوة الثقافة والعلم والأدب وغيرها من المجالات الكثيرة جدًا.

وتتمثّل الغاية من هذا الموضوع في إبراز الدور التاريخيّ الذي تضطلع به اللغة العربيّة كأداة لاستحداث المعارف وتناقلها، فضلًا عن كونها وسيلة للارتقاء بالحوار وإرساء أسس السلام. وكانت اللغة العربيّة على مرّ القرون الركيزة المشتركة وحلقة الوصل التي تجسّد ثراء الوجود الإنسانيّ وتتيح الانتفاع بالعديد من الموارد.

ويكتسي موضوع عام 2021 أهميّة بالغة في كنف المجتمعات التي تتعاظم فيها العولمة والرقمنة والتعدّديّة اللغويّة، إذ يُسلّم بالطبيعة المتغيّرة للعالم والحاجة الماسّة لتعزيز الحوار بين الأمم والشعوب.

منقول عن: موقع الأمم المتّحدة- https://www.un.org/ar/observances/arabiclanguageday

- اللغة العربيّة من أكبر فروع اللغات الساميّة.
- اللغة العربيّة تحظى بقدسيّة وعناية بالغة، كونها لغة القرآن الكريم وما تحمله من قوّة الخطاب الربّانيّ.
- اللغة العربيّة يتحدّث بها أكثر من أربعمائة مليون نسمة في العالم.
- اللغة العربيّة تحتلّ المرتبة الرابعة في ترتيب اللغات الأكثر انتشارًا في العالم أجمع، وذلك بعد اللغة الإنجليزيّة والصينيّة والهنديّة.
- اللغة العربيّة تُستخدم في 60 دولة حول العالم.
- اللغة العربيّة تتشابه إلى حدّ كبير مع اللغة العبريّة والآراميّة.
- اللغة العربيّة من اللغات النادرة في العالم الّتي تستعمل صيغة المثنى.
- اللغة العربيّة معروفة باسم لغة الضاد؛ لأنّها اللغة الوحيدة في العالم التّي تحتوي على حرف الضاد.